

Religion



سبأعنا

مجسم "الفاضلية" في طولكرم.. شعلة تروي حكاية العلم والصمود



ناجحا للشراكة بين المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني، في تحويل الفن إلى أداة تنموية تعزز حضور المعنى في الفضاء العام.

ويتمدد البعد الرمزي للمجسم نحو الأفق الغربي، في تلاقق بصري مع ذاكرة المكان، حيث تتجاوز دلالاته مع معالم تاريخية وتعليمية، في مشهد يربط بين الماضي والحاضر ويستشرف المستقبل.

في المحصلة، لا يقف مجسم الفاضلية عند حدود كونه نصبا جماليا، بل يمثل بياناً بصريا يعكس وعي المدينة بذاتها، ويؤكد أن المعرفة حين تتجسد في الحجر والضوء، تتحول إلى ذاكرة حية لا تنطفئ.

من جانبه، أوضح د. رياض عوض أن إقامة المجسم تأتي تقديرا لمسيرة نادي الفاضلية ودوره في تخريج أجيال متعاقبة شغلت مواقع متقدمة في مختلف أنحاء العلم، ما يعكس عمق الرسالة التعليمية التي حملتها المدرسة عبر تاريخها.

وعلى الصعيد الفني، أوضح مدير مكتب وزارة الثقافة د. منتصر الكم أن المجسم يقوم على تكوين بصري مكثف يجمع بين عناصر رمزية متكاملة، تتمثل في يد عملاقة تحمل شعلة تعلو كتابا مفتوحا، مشيرا إلى أن هذا التكوين يجسد ثلاثية مترابطة: الفعل في اليد، والمعرفة في الكتاب، والتنوير في الشعلة. وأضاف أن العمل لا يقدم رموزه بشكل مباشر، بل ينسج بينها علاقة دلالية عميقة تعبر عن التعليم بوصفه مشروعاً إنسانياً قائماً على البناء والتغيير، لا مجرد التلقين.

ويبلغ ارتفاع المجسم نحو 5.70 أمتار، مرتكزا على قاعدة رخامية صلبة، فيما تضي الخانات المعدنية والطلاء البرونزي عليه حضوراً بصريا مهيبا يستحضر ملامح النحت الكلاسيكي ويعزز الإحساس بالاستمرارية. كما يوازن التصميم بين نعومة التكوين العضوي وصلابة البنية الهندسية، ما يمنحه ديناميكية بصرية متجددة.

ويحتل المجسم موقعا استراتيجيا في أحد الدورات الرئيسية، حيث لا يقتصر دوره على تنظيم الحركة المرورية، بل يسهم في إعادة تشكيل إدراك المكان، محولا التقاطع إلى نقطة دلالية تعكس هوية المدينة وروحها.

ويتجاوز المجسم بعده الجمالي ليوّدي وظيفة توثيقية، إذ يستحضر تاريخ مدرسة الفاضلية ونادي خريجها، ويجسد القيم التعليمية في صورة مادية راسخة داخل النسيج الحضري. كما يعكس نموذجاً

طولكرم - الحياة الجديدة - مراد ياسين- في مشهد يجمع بين الرمزية والجمال، تتعزز ملامح الهوية البصرية لمدينة طولكرم مع إزاحة الستار عن مجسم نادي الفاضلية، القائم بالقرب من الجدار العنصري، وفي محيط المؤسسات التعليمية التي تمتد من المدارس وصولاً إلى جامعة فلسطين التقنية "خضوري". ويشكل المجسم إضافة نوعية للمشهد الحضري، حيث يحول الفضاء العام إلى مساحة نابضة بالمعنى، تتجاوز وظيفتها التقليدية لتصبح منصة للتأمل واستحضار الذاكرة.

وجاء تنفيذ المشروع بمبادرة من بلدية طولكرم، وبقيادة رئيسها السابق د. رياض عوض، وبإشراف المهندس علاء اعطير، وبالشراكة مع نادي خريجي الفاضلية، فيما حملت الرؤية الفنية توقيع الفنانين إياد زيدان وأحمد حمدان عبر "خان الخواجا للأعمال الفنية"، في تجربة تكاملية جمعت بين المؤسسات الرسمية والطاقات الإبداعية.

وشهد حفل الافتتاح حضور محافظ طولكرم د. عبد الله كميل، والقائم بأعمال رئيس البلدية مهند الجلال، وأمين سر حركة فتح إياد الجراد، إلى جانب ممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية.

وأكد الجلال أهمية المجسم في تخليد دور مدرسة الفاضلية، التي تأسست عام 1908، وأسهمت في تخريج أجيال من العلماء والأطباء والمهندسين الذين تركوا بصماتهم في فلسطين وخارجها.

بدوره، أشاد المحافظ كميل بالقائمين على المشروع، معتبرا أن المجسم يجسد تاريخ المدينة العلمي ودورها في رفد المجتمع بالكفاءات رغم التحديات. وشدد على أن "شعلة العلم التي يرمز إليها المجسم ستبقى متقدة"، مؤكداً تمسك شعبنا الفلسطيني بأرضه واستمراره في مسيرة الصمود والبناء.



«التربية» تتوج الطالبة نجاة صرصور من تربية سلفيت بلقب «فنان العام»

صمود الشعب الفلسطيني وثباته، وأن دعم المواهب الشابة يسهم في بناء جيل مبدع ومتمسك بثقافته وتراثه.

بدوره، أشاد عورتاني بالدور الحيوي للفن في حفظ السردية الفلسطينية، مؤكداً استمرار المكتبة الوطنية في احتضان الإبداع الطلابي، ودعم المبادرات الثقافية التي تعزز الوعي الوطني الجمعي.

من جانبه، ثمن سالم جهود القائمين على تنظيم المسابقة، مؤكداً حرص الإدارة العامة للنشاطات على اكتشاف وتنمية المواهب لدى الطلبة.

يشار إلى أن فوز الطالبة نجاة صرصور جاء بعد تميزها في أعمالها الفنية التي نالت إعجاب لجنة التحكيم.

"الرئاسية لشؤون الكنائس" توقع مذكرة تفاهم مع مجلس الكنائس العالمي في جنيف

إيجدرستن، ومدير الشؤون المالية ستيليانوس باباس.

وعقد الوفد، على هامش الزيارة، اجتماعاً مع الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي جيرى بيلاي، في المركز المسكوني، بحث خلاله سبل الارتقاء بمستوى التعاون القائم، وتكثيف الجهود الدولية المناصرة شعبنا الفلسطيني، مع التأكيد على ضرورة حماية وتعزيز الوجود المسيحي التاريخي في الأراضي المقدسة، في ظل ما يتعرض له من تحديات متزايدة.

كما قام الوفد بزيارة المعهد المسكوني في بوسيه، حيث جرى عقد سلسلة لقاءات متخصصة، لبحث آليات تنفيذ مذكرة التفاهم، ووضع خطوات عملية لتفعيل البرامج المشتركة، وبناء مبادرات مستقبلية تسهم في ترسيخ قيم العدالة والسلام. وتندرج هذه الزيارة ضمن مسار متواصل من التعاون والتنسيق بين الجانبين، واستكمالاً للقاءات التي عقدت في شباط الماضي، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى توسيع الشراكات الدولية، وتعزيز الحضور الفلسطيني في المحافل الدولية، بما يدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويعزز من التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية. يُذكر أن مجلس الكنائس العالمي يضم 356 كنيسة من أكثر من 120 دولة، ويمثل أكثر من 580 مليون مسيحي حول العالم.

رام الله - الحياة الجديدة- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي تتويج الطالبة نجاة يونس صرصور من مدرسة بنات سرطة الثانوية في تربية سلفيت بلقب «فنان العام 2026» على مستوى مدارس فلسطين، في دورتها الأولى.

جاء ذلك؛ خلال فعالية استضافتها المكتبة الوطنية؛ بحضور وزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم، ورئيس المكتبة الوطنية مروان عورتاني، ووكيل الوزارة نافع عساف، ومدير عام النشاطات الطلابية محمد سالم، وعدد من الكوادر التربوية والثقافية.

وأكد برهم أهمية هذه المسابقة في ترسيخ الهوية الوطنية لدى الطلبة، مشيراً إلى أن الفن يشكل مساحة إبداعية تعبر عن

جنيف - الحياة الجديدة- وقعت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، ممثلة برئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، مذكرة تفاهم مع مجلس الكنائس العالمي. وتهدف المذكرة إلى تطوير أطر التعاون المشترك، وتعزيز البرامج والأنشطة التي ينفذها المجلس في فلسطين، بما يخدم القيم الجامعة القائمة على العدالة، والسلام، وصور الكرامة الإنسانية، ويعزز من حضور القضية الفلسطينية على الساحة الدولية. وجرى توقيع المذكرة خلال زيارة رسمية لوفد فلسطيني رفيع المستوى إلى مقر مجلس الكنائس العالمي في جنيف، برئاسة خوري، ومشاركة عضو اللجنة الرئاسية العليا، وممثلتها في أوروبا السفيرة أميرة حنانيا، وسفير دولة فلسطين لدى سويسرا، المراقب الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير إبراهيم خريشة.

ووضع وفد مجلس الكنائس العالمي المستقبل، مدير برامج مجلس الكنائس العالمي لشؤون الحياة والعدالة والسلام كينيث متاتا، والمسؤولة التنفيذية لبرنامج بناء السلام في الشرق الأوسط لدى مجلس الكنائس العالمي كارلا خيجويان، ومدير مكتب الأمانة العامة في مجلس الكنائس العالمي دوج شيال، ومديرة العلاقات العامة والإعلام في مجلس الكنائس العالمي ماريان

ناشطون من "أسطول الصمود" ينزلون في كريت بعد اعتراض إسرائيل سفنهم

إن "جميع الناشطين باتوا الآن في اليونان باستثناء سيف أبو كشك وتياغو أفيلّا". وأضاف أن أبو كشك "مشتبّه في انتمائه إلى منظمة إرهابية"، وأنه أفيلّا مشتبّه في ارتكابهما "أنشطة غير قانونية" وسيُنقلان إلى إسرائيل للاستجواب. ومطالبت مدريد أمس إسرائيل بـ"الإفراج الفوري" عن أبو كشك. وقالت الخارجية الإسبانية في بيان "بالنظر إلى التقارير التي تفيد باحتجاز المواطن الإسباني سيف أبو كشك، أحد أعضاء الأسطول، واحتمال نقله إلى إسرائيل"، فإن إسبانيا تطالب "باحترام حقوقه.. والإفراج الفوري عنه". وبعد اعتراض الأسطول، أذانت نحو عشر دول، بينها إسبانيا وتركيا وباكستان، في بيان مشترك "الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي" من جانب إسرائيل. لكن الولايات المتحدة دعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ووصفت القافلة بأنها "استعراض سياسي". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت "تتوقع الولايات المتحدة من جميع حلفائنا.. اتخاذ إجراءات حازمة ضد هذا الاستعراض السياسي الفارغ، عبر منع السفن المشاركة في الأسطول من دخول الإسرائيل، ووصفت القافلة بأنها "استعراض سياسي".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت "تتوقع الولايات المتحدة من جميع حلفائنا.. اتخاذ إجراءات حازمة ضد هذا الاستعراض السياسي الفارغ، عبر منع السفن المشاركة في الأسطول من دخول الإسرائيل، ووصفت القافلة بأنها "استعراض سياسي". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت "تتوقع الولايات المتحدة من جميع حلفائنا.. اتخاذ إجراءات حازمة ضد هذا الاستعراض السياسي الفارغ، عبر منع السفن المشاركة في الأسطول من دخول الإسرائيل، ووصفت القافلة بأنها "استعراض سياسي". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت "تتوقع الولايات المتحدة من جميع حلفائنا.. اتخاذ إجراءات حازمة ضد هذا الاستعراض السياسي الفارغ، عبر منع السفن المشاركة في الأسطول من دخول الإسرائيل، ووصفت القافلة بأنها "استعراض سياسي".

الأسطول و"ضمان عودتهم الآمنة إلى بلدانهم". وشكر ساعر الحكومة اليونانية للإبقاء استعدادها لاستقبال المشاركين في الأسطول". وندد الفرع اليوناني لحركة "المسيرة العالمية إلى غزة" المشاركة في الأسطول، بـ"الاعتقال غير القانوني والقرصنة التي تعرض لها مئات من أعضائها من قبل القوات المسلحة الإسرائيلية، داخل منطقة البحث والإنقاذ اليونانية غرب جزيرة كريت وجنوب شبه جزيرة بيلوبونيز". وأضاف في بيان: "تستنصر الحكومة اليونانية على عملية دولية لخطف رعايا دول ثالثة وتوافق على انتهاكات صارخة للقانون الإنساني الدولي وقانون البحار". وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية بافلوس مارينكيس قال الخميس إن عملية الاعتراض الإسرائيلية جرت في المياه الدولية شمال غرب جزيرة كريت، حيث لا يحق لليونان التدخل.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية التركية أنها ستعيد نحو 20 من مواطنيها كانوا ضمن الأسطول وأوقفتهم في سيات الاحتلال واقتادتهم إلى جزيرة كريت. وأضافت أنه سيتم أيضاً نقل "بعض المشاركين من دول ثالثة إلى تركيا".

نقل ناشطين إلى إسرائيل

ووصفت وزارة الخارجية الإسرائيلية القافلة في منشور على منصة إكس بأنها "استفزاز جديد يهدف إلى صرف الانتباه عن رفض حماس نزع سلاحها". وقال المتحدث باسم الوزارة أورين مارمرستين أمس

أثينا- أ.ف.ب.- نزل عشرات الناشطين ممن كانوا على متن قوارب "أسطول الصمود العالمي" لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، في جزيرة كريت بعدما اعترضتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي قبالة سواحل الجزيرة اليونانية، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وبمرافقة خفر السواحل اليونانيين، نقل نحو 175 ناشطا في أربع حافلات إلى ميناء أثيرينولاكوس الواقع في جنوب شرق الجزيرة.

ومع اقترابهم من الميناء، ردد الناشطون هتافات "الحرية لفلسطين"، حسب ما شاهد مراسل وكالة فرانس برس. وحسب وسائل إعلام يونانية، سيتم نقلهم إلى هيراكليون، عاصمة جزيرة كريت.

في الوقت نفسه، نتجه بقية السفن المشاركة في الأسطول التي لم يتم اعتراضها، نحو إيرابيترا. وقالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق إن النشطاء الـ175 الذين اعتقلتهم (211 وفقاً لمنظمي الأسطول) على متن نحو عشرين قارباً، بعيداً من الساحل الإسرائيلي، سينقلون إلى إسرائيل.

لكن وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر عاد وأعلن في منشور على منصة إكس أنه "بالتنسيق مع الحكومة اليونانية، سيتم إنزال المدنيين الذين نقلوا من سفن الأسطول إلى السفينة الإسرائيلية، في البر اليوناني خلال الساعات المقبلة".

وكانت وزارة الخارجية اليونانية أفادت مساء الخميس بأنها على اتصال مع إسرائيل بشأن إنزال ركاب